

بعد انعدام السلع.. توقف (تكية الفاشر)

تحركات أمريكية تركية مصرية لوقف الحرب في السودان

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 10 أغسطس 2025م الموافق 16 صفر 1447هـ العدد 337 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

مقتل (7) من كبار القادة الميدانيين لـ (آل دقلو) في نبال وجبرة الشيخ

تقارير



موسى هلال..
محاولة
التجديف عبر
الضفة الأخرى

(ص 5)

استاد الخرطوم الدولي يحتضن أول مباراة منذ الحرب



شهد أستاذ الخرطوم الدولي، المعروف بـ "شيخ الملاعب"، يوم الجمعة، عودة مفعمة بالحياة للنشاط الرياضي، باستضافة أول مباراة بعد اكتمال المرحلة الأولى من أعمال تأهيله، في خطوة رمزية تعكس عودة تدريجية للحياة الطبيعية في العاصمة السودانية بعد أكثر من عامين من التوقف بسبب الحرب



وحدث إن لم نقله..
أوشك كامل أن يقوله

6 المهمة السرية التي أنقذت تراث السودان الزراعي

14 قرعة الأبطال تضع الهلال في مواجهة الجاموس والمريخ في مواجهة وصيف الدوري الكونغولي

15 ألوان الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 بعد.. ومسافة
مصطفى أبو العزائم

9 أوراق مبعثرة
محمد الفاتح

8 فيما أرى
عادل الباز

تحركات أمريكية تركية مصرية لوقف الحرب في السودان



الجديدة، تأكيد مصر القاطع على رفضها لنية إسرائيل فرض السيطرة العسكرية الكاملة على قطاع غزة وأكد عبد العاطي أن على إسرائيل، كدولة قائمة بالاحتلال، السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع وأشار بدر عبد العاطي إلى أن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة ومناطق في الضفة الغربية يشكل خطأ أحمر لا يمكن القبول به تحت أي ظرف أو تم إطلاع نظيره التركي على الجهود المصرية الرامية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية للسكان وأضاف الوزير أن مصر تهتم بتقديم الدعم للشركات والاستثمارات التركية، مشيرًا إلى وجود توافق مع تركيا حول سبل التعامل مع الأزمات التي تواجه المنطقة

وكان من المقرر أن تعقد اللجنة الرباعية الدولية اجتماعًا رفيع المستوى في واشنطن لبحث آفاق الحل السياسي في السودان، وسط جهود تقودها الولايات المتحدة والسعودية، بالتعاون مع مصر، لإحياء مسار مفاوضات جادة، الذي تعثر مرارًا بسبب خلافات بين طرفي النزاع، وعدم التزام مليشيا الدعم السريع بوقف إطلاق النار وفي ذات الاتجاه اتفق، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الدكتور بدر عبد العاطي مع نظيره التركي على ضرورة وقف إطلاق النار في السودان وفي موازاة ذلك جدد وزير الخارجية المصري خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره التركي، المنعقد في مدينة العلمين

أخرى في أفريقيا". وأضاف «أكدنا أن تهيئة الظروف للسلام أمر أساسي لإتاحة فرص النمو والازدهار على المدى الطويل في جميع أنحاء القارة». وأكد بولس أن الولايات المتحدة وتركيا ستواصلان جهودهما المشتركة لتعميق التعاون وتعزيز العلاقات وفي وقت سابق أعلن مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لشؤون العالم العربي وإفريقيا، مسعد بولس، أنه التقى بوزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي في العاصمة الأميركية واشنطن، حيث ناقشا تطورات الأزمة السودانية وسبل احتواء الصراعات الإقليمية. وأكد بولس عبر منصة "إكس" أن اللقاء شدد على استمرار الشراكة بين القاهرة وواشنطن في عدد من الملفات ذات الأولوية، من بينها السودان

كثفت الولايات المتحدة الأميركية ومصر وتركيا من تحركاتهم لوقف الحرب في السودان عبر لقاءات ثنائية ففيمًا أجرى كبير مستشاري الولايات المتحدة لشؤون أفريقيا مسعد بولس مباحثات مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ناقش فيه الأوضاع في السودان في اسطنبول سجل وزير الخارجية التركي زيارة لمصر وتباحث مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي حول ضرورة إعلان وقف إطلاق نار في السودان وقال كبير مستشاري ترامب في تغريدة على منصة «أكس»: التقيت في إسطنبول بوزير الخارجية التركي هاكان فيدان، لمناقشة جهودنا في السودان وليبيا والصومال وقضايا

مقتل (أبو جهل) في غارة جوية على مطار نيالا

وأوضحت التقارير الميدانية أن العملية جاءت بعد رصد دقيق لتحركات قيادات بارزة داخل المطار، من بينهم «أبو جهل»، حيث استهدفت الطائرات المقاتلة نقطة تركز أساسية تستخدم في تنسيق التحركات العسكرية وإمدادات الدعم السريع. الضربة أسفرت عن مقتل القائد وعدد من مرافقيه، في هجوم اعتُبر من أكثر العمليات الجوية دقة وتأثيرًا على سير المعارك في دارفور

قتل القائد الميداني البارز في صفوف مليشيا الدعم السريع محمد طاهر «أبو جهل» في غارة جوية دقيقة نفذتها القوات الجوية السودانية على مطار نيالا ومواقع استراتيجية داخل المدينة وأعلنت مصادر ميدانية مقتل «أبو جهل»، بالضربة الجوية ويُعد «أبو جهل» من القيادات الميدانية المؤثرة التي لعبت دورًا محوريًا في تحركات المليشيا وإدارتها للعمليات في المنطقة.

حركات مسلحة تشرع في ترحيل قواتها خارج العاصمة

شرعت الحركات المسلحة في ترحيل قواتها من ولاية الخرطوم تنفيذًا لقرار رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان القائد العام للقوات المسلحة بتفريغ العاصمة من التشكيلات المسلحة وترأس وزير الداخلية الفريق شرطة بابر سمره الاجتماع الخامس للجنة ضبط الأمن وفرض هبة الدولة في العاصمة وناقش الاجتماع التقرير الخاص بلجنة تفريغ ولاية الخرطوم من التشكيلات المسلحة وأكد التقرير أن عدد من الحركات المسلحة شرعت في ترحيل قواتها إلى مناطق خارج الولاية وفي ذات السياق كشفت لجنة إزالة السكن العشوائي بالخرطوم عن خطة الإزالة والأماكن المستهدفة ومستوى التنفيذ على المحليات وفي سياق متصل استعجلت لجنة ضبط الأمن وفرض هبة الدولة تنفيذ قرار ترحيل اللاجئين من العاصمة إلى مواقع مقترحة وإطمأن الاجتماع على الموقف الأمني والجناي بولاية الخرطوم وتطبيق قرارات اللجنة عبر لجان المحليات في تسير الأطواف وتكثيف الدوريات لتأمين الأحياء والأسواق والمواقع الاستراتيجية. فيما قدم رئيس اللجنة الإعلامية تقريرًا متكاملًا عن التغطية الإعلامية لأنشطة اللجنة خلال الأسبوع المنصرم

إعدام ١٢ مدنيًا داخل مستشفى النهود

في محيط المستشفى قرب عنبر النساء والأطفال، دون إجراءات قانونية أو طبية مناسبة، ما يضيف بعدًا مأساويًا وجريمة أخرى تضاف إلى سجل الانتهاكات في المنطقة وأضاف مصادر محلية، أن المستشفى أغلق أمام المدنيين بالكامل، وتم تخصيصه حصريًا لعلاج جرحى قوات الدعم السريع القادمين من محاور القتال المختلفة في إقليم كردفان، ما يهدد حياة آلاف السكان ويضاعف من الأزمة الإنسانية المتفاقمة في المنطقة

كشفت غرفة طوارئ دار حمر بولاية غرب كردفان النقب عن مجزرة ارتكبتها مليشيا الدعم السريع بحق 12 شخصًا داخل مستشفى النهود التعليمي، فيما قامت بدفن جثامينهم في حرم المستشفى ووفق المصادر، طبقًا لـ «آر تي»، قامت القوة بتصفيتهم بعد رفضهم مغادرة المستشفى، في حادثة وصفت بأنها تمثل «انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني» وذكرت الغرفة في بيان، أن الضحايا جرى دفنهم

«مجلس الأمن والدفاع» يتخذ إجراءات ويحتاط ضد الإمارات



وهمية ورقية في دارفور وإطمأن الاجتماع على الموقف العسكري في جبهات القتال المختلفة واستعرض المجلس الموقف الأمني والسياسي بالبلاد، فيما حيا صمود الشعب السوداني والمشاركين في حرب الكرامة الوجودية

مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، مقدرة الدولة السودانية على الحفاظ على مقدرات السودان وحماية مصالحه الحيوية كما تداول الاجتماع، ما تقوم به مليشيا آل دقلو وجماعة «تأسيس» بتشكيلهم سلطة

بحث مجلس الأمن والدفاع، السبت، التصعيد الإماراتي ضد السودان، والإجراءات التي قامت بها حكومة أبوظبي، والاحتياطات الواجب اتخاذها من جانب الحكومة وأكد الاجتماع الذي التأم بكامل هيئته برئاسة رئيس

قيادات سودانية تطلق نداء استغاثة لإنقاذ مدينتي الدنج وكادقلي

أطلقت شخصيات سودانية بارزة نداء استغاثة عاجلاً لإنقاذ مدينتي الدنج وكادقلي في جنوب كردفان في السودان

ومن بين هذه الشخصيات، حاكم ولاية جنوب كردفان السابق الدكتور حامد البشير، وعضو مجلس السيادة السابق البروفيسور صديق تاور كافي، والقيادي البارز بحزب الأمة القومي عبد الجليل الباشا، والقيادي البارز في الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل إسماعيل يعقوب رحال وآخرون

وقالت القيادات السودانية في ندائها: «إلى الضمير الإنساني الحي، إلى منظمات الإغاثة الدولية، إلى الأمم المتحدة، إلى الاتحاد الإفريقي، إلى الهلال الأحمر والصليب الأحمر، إلى كل من يملك قدرة على الفعل والنجدة، مدينتنا كادقلي والدنج في جنوب كردفان- السودان، تحت الحصار والنار»

وأضاف النداء: «يعيش أكثر من نصف مليون إنسان في ظروف كارثية تهدد حياتهم بسبب الحرب المستمرة والحصار الخانق الذي يمنع وصول الغذاء والماء والدواء». وأوضح: «في مدينة الدبيبات ومحيطها، تنتشر عشرات آلاف الأسر النازحة في العراء بلا مأوى بأطفالهم وكهولهم ونسائهم، تحت الأمطار وقسوة الطبيعة، وانعدام مقومات الحياة». وأكدت القيادات السودانية، في ندائها، أن «الغذاء منعدم تماماً، وأن المستشفيات عاجزة ومهددة بالإغلاق، وأن الأطفال يعانون سوء التغذية الحاد، وأن المرضى لا يجدون علاجاً، وأن النساء الحوامل يلدن في ظروف بالغة الخطورة»

المليشيا تقتل وتختطف العشرات وتهجر قسرياً سكان 42 قرية في كردفان



محميين بموجب القانون الدولي الإنساني، حيث إن استهدافهم يُعد هجوماً غير مشروع وانتهاكاً جسيماً يرقى إلى جريمة حرب وحمل البيان المليشيا مسؤولية استهداف المدنيين، وطالبها بالتحقيق وتقديم المسؤولين عن الجرائم إلى المحاكمة أمام آليات العدالة الدولية، مع اتخاذ تدابير فورية لحماية القرى النائية الخالية من الوجود النظامي

بدوره، قال حزب الأمة القومي إن المليشيا أقدمت على اقتحام قرية مركز بمحلية غرب بارا - شمال كردفان، واعتدت على المواطنين العزل. وأوضح أن الاقتحام أسفر عن مقتل 16 مواطناً، وإصابة أكثر من 30 آخرين، فيما لا يزال عدد من الأشخاص في عداد المفقودين. وأشار إلى أن المليشيا نفذت تهجيراً قسرياً طال أكثر من 15 قرية، نتيجة سلسلة من الانتهاكات البشعة والجرائم المروعة التي ما زالت ترتكب بحق المدنيين في المنطقة. وأدان حزب الأمة القومي ما وصفها بـ «المجزرة النكراء» التي تمثل جريمة حرب، داعياً قيادة المليشيا إلى وقف هجماتها على قرى شمال كردفان، والكف عن تعريض حياة المواطنين للخطر

الجيش السوداني وحلفائه من جانب، والمليشيا من جانب آخر. قالت مجموعة «محامو الطوارئ»، السبت، إن هجوماً شنته المليشيا على قريتين بولاية شمال كردفان، الخميس الماضي، أسفر عن مقتل 18 مدنياً وإصابة العشرات

وقال محامو الطوارئ، في بيان، إن «قريتي مركز الزيادة ولبينا الزيادة، جنوب أم كريمة، تعرضتا لهجوم نفذته المليشيا أول أمس الخميس، رغم أن المنطقة تخلو من وجود القوات النظامية، مما جعل المدنيين في مواجهة مباشرة مع القوة المهاجمة»

وأشاروا إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل 18 مدنياً وإصابة عشرات آخرين أُسْعِفُوا إلى مدينة الأبيض، بسبب انعدام الخدمات الصحية وأفادت المجموعة، التي تنشط في كشف جرائم أطراف النزاع، بأن القوة المهاجمة ارتكبت انتهاكات واسعة شملت التنكيل بالأهالي ونهب الممتلكات واختطاف عشرات الشباب. وذكر البيان أن المدنيين الذين يحملون السلاح داخل قراهم لأغراض الحماية الذاتية يظلون

قال مفوض العون الإنساني بولاية شمال كردفان محمد إسماعيل إن عدد النازحين بمدينة الأبيض، عاصمة الولاية، ارتفع إلى نحو 700 ألف نازح جراء الهجمات التي تنفذها مليشيا الدعم السريع على القرى حول الأبيض، فيما لقي 18 شخصاً مصرعهم الخميس على يد المليشيا التي هاجمت منطقتين في ذات الولاية وأكد المفوض لـ (سودان تريبيون) أن هجمات المليشيا على قرى قريبة من أم صميمة، غربي مدينة الأبيض، أدت إلى تهجير 5 آلاف أسرة خلال الأسبوع الماضي

وأضاف أن أعداد نازحي القرى التي تهاجمها المليشيا ارتفعت إلى أكثر من 135 ألف أسرة، أي حوالي 700 ألف نازح بمدينة الأبيض وأشار إلى أن 70% من النازحين في مدينة الأبيض مستضافون داخل منازل المدينة في ظروف بالغة التعقيد، وهو ما يصعب عملية إيصال المساعدات ومكافحة الكوليرا

وأفاد المفوض بأن المليشيا هجرت سكان 42 قرية من القرى الواقعة غرب أم صميمة بشكل قسري ودارت عدة معارك في مناطق أم صميمة بين

مقتل ٦ من كبار القادة الميدانيين لـ(آل دقلو) في جبرة الشيخ

قصف سلاح الجو السوداني تمرکزات مليشيا قوات الدعم السريع المتمردة في منطقة جبرة الشيخ بولاية شمال كردفان، مما أسفر عن مقتل 6 من كبار قادة مليشيا الدعم السريع المسؤولين عن مهام العمليات والاستخبارات والمسيرات والتشويش والمالية في المنطقة يذكر أن تجمّعات الميليشيا المتمردة في جبرة الشيخ، الهدف منها تأخير وصول قوات الجيش إلى دارفور والفاشر

بـ(٦) رصاصات.. مليشي يصفى مواطن داخل معتقل في شرق دارفور

لبيع (الطعمية)، قبل أن يتم التحفظ عليه داخل حراسة قسم الشرطة

وأضافوا: “بعدها حمل العنصر سلاحه واتجه إلى مخفر الشرطة، ووجّه عليه عدد 6 أعيرة نارية وقتله في الحال”. وتحدث حالات القتل والنهب في عدة مناطق بشرق دارفور الخاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع، رغم تشكيل جهاز قضائي وعدلي في الولاية

قال شهود عيان السبت، إن أحد عناصر مليشيا الدعم السريع قام بإطلاق 6 عيارات نارية من سلاح كلاشنكوف على محتجز داخل مركز شرطة مدينة “عديلة” بولاية شرق دارفور، مما أدى إلى مقتله

وأشار الشهود لـ (دارفور24)، إلى أن مشاجرة نشبت بين الجاني والمجني عليه، وهو صاحب محل

بعد انعدام السلع.. توقف «تكية الفاشر» عن استقطاب التبرعات



تعديلات، بغرض استقطاب الأموال التي يرسلها الخيرون لأشخاص تلاحقهم اتهامات بعدم النزاهة والشفافية في توظيف الدعم الذي يصلهم وكشف المسؤول عن اتفاق على إشراف ومتابعة مفوضية العون الإنساني لخطوة تكوين شبكة واحدة لجميع المبادرات، وهيكلتها، وتوحيد الحساب المصرفي لاستقطاب الأموال وتنتشر المليشيا مئات المقاتلين في الطرق المؤدية إلى الفاشر، لمنع وصول السلع والإغاثة والأدوية إلى المدينة التي شتدت حولها خنادق عميقة لتشديد الحصار الذي تفرضه منذ أبريل 2024.

وأسهم هذا الحصار في انعدام السلع المهمة من المحلات التجارية، بما في ذلك السكر والبصل والأرز والملح، كما انعدمت الأدوية المنقذة للحياة

الشفافية والنزاهة وتحويل الأموال إلى مصالح شخصية” وأوضح أن الأموال التي تُستقطب من الخيرين بواسطة أصحاب التكايا من أجل إنقاذ حياة النازحين والمواطنين في الفاشر، ونشر صور الأطفال والنساء أثناء تناول الطعام بصورة يومية في مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أنه “اتضح أن الحاجة لا تزال كبيرة جداً”

وأشار جمعة إلى أن مفوض العون الإنساني اجتمع، أول أمس الخميس، مع جميع المبادرات ولجان مراكز الإيواء ولجان الأحياء، بغرض تشخيص الأسباب التي أدت إلى عدم وصول دعم التكايا إلى المحتاجين الحقيقيين وذكر أن الاجتماع ناقش نشر بعض أصحاب التكايا صوراً قديمة وأخرى أجريت عليها

كشف ناشطون، عن توقف «تكية الفاشر» بولاية شمال دارفور عن استقطاب التبرعات، بعد انعدام السلع في المدينة. ويوجد 300 ألف مدني على الأقل محاصرين في المدينة دون غذاء كاف، يقيمون في 127 مركز إيواء وتجمع للنازحين، وقربة 42 حياً سكنياً وقالت لجان تنسيقية المقاومة بالفاشر، في بيان، إن تكية المدينة توقفت مؤقتاً عن استقبال التبرعات الخاصة بتقديم الطعام إلى سكان المدينة، نظراً لانعدام السلع الأساسية

وأفاد مدير إدارة النازحين في مفوضية العون الإنساني، حسن صابر جمعة، لـ (سودان تريبيون)، بأن “99,9% من مراكز الإيواء والتجمعات والأحياء السكنية في الفاشر خارج خدمات التكايا المدعومة من الخيرين، بسبب غياب

جدة - بورتسودان

Back to the roots

أعلن القنصل العام لجمهورية السودان بمدينة جدة، السفير كمال علي عثمان، عن انطلاق برنامج العودة الطوعية للسودانيين المقيمين في المملكة، اعتباراً من يوم الجمعة الموافق 15 أغسطس 2025، وذلك بالتعاون مع شركات الطيران والنقل البحري الوطنية، في إطار جهود الحكومة السودانية لإعادة المواطنين إلى بلادهم بعد تحسن الوضع الأمني وتحرير العاصمة الخرطوم.

رجال المال والأعمال والداعمين من القطاع الخيري، أبدوا جاهزيتهم في تسهيل نقل العائدين من جدة إلى السودان

شركات النقل البحري

نماء البحرية

1

وكالة بسام أحمد طاهر

2

عفاشة التجارية

3

تاركو البحرية

4

شركات الطيران الوطنية

سودانير

1

تاركو للطيران

2

بدر للطيران

3

من الأبيض إلى القطب الشمالي..

المهمة السرية التي أنقذت تراث السودان الزراعي

تقرير - أصداء سودانية

في ظل فوضى الحرب الأهلية التي تمزق السودان منذ أبريل 2023، وسط أصوات المدافع والخراب الواسع الذي اجتاحت المدن والقرى، خاض عدد من العلماء السودانيين مغامرة شجاعة وغير مألوفة، هدفها لم يكن سياسيًا أو عسكريًا، بل زراعيًا وإنسانيًا بامتياز: إنقاذ البذور. بذور تحمل في داخلها تاريخًا غنيًا وموارد جينية حاسمة لمستقبل السودان وأمنه الغذائي.

في ديسمبر من نفس العام، ومع سقوط مدينة ود مدني - ثاني أكبر المدن السودانية - في قبضة مليشيا الدعم السريع، بدأ سباق مع الزمن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من بنك الجينات الزراعي، أحد أهم المرافق البحثية في البلاد. ورغم التعطيل الإعلامي النسبي، إلا أن ما جرى خلال الأسابيع التالية يمثل واحدة من أكثر عمليات الحفاظ على التراث البيولوجي إثارة وإلهامًا في تاريخ السودان الحديث.

انهيار ود مدني ونداء العلماء:

لطالما اعتُبرت ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، ملاذًا للنازحين الفارين من جحيم الممارك في الخرطوم. لكن المدينة لم تكن بعيدة عن نيران الحرب، ففي ديسمبر 2023، اجتاحت قوات الدعم السريع المدينة بسرعة صادمة، منهيبة بذلك وهم (المنطقة الآمنة)، وبدلاً من حماية المدنيين، ارتكبت انتهاكات جسيمة ضد السكان المحليين، وتعرضت المؤسسات الحيوية للنهب والتدمير، تمامًا كما حدث في العاصمة من قبل.

في خضم الفوضى، أطلق عدد من العلماء السودانيين نداءً لحماية منشأة قلما تحظى بالاهتمام الإعلامي: بنك الجينات السوداني، الذي يقع مقره الرئيسي في ود مدني ويحتوي على أكثر من 17 ألف عينة من البذور، تشمل محاصيل رئيسية مثل الذرة الرفيعة والدخن والقمح والسمسم،

تعرضت المؤسسات الحيوية للنهب والتدمير، تمامًا كما حدث في العاصمة من قبل

رغم الحرب، كان بريد السودان يعمل جزئيًا، واستطعنا إرسال الشحنة عبر البريد العادي



لم يكن هذا مجرد مبنى إداري، بل خزانة حيوية للتراث الزراعي السوداني، وذاكرة بيئية لأجيال من المزارعين. علي زكريا بابكر، مدير بنك الجينات، عبّر عن شعوره بالخذلان قائلاً: «لم نتوقع أن تهاجم قوات الدعم السريع ود مدني، لكن عندما فعلوا، كان علينا التحرك بسرعة. لقد توقعنا أنهم سيستهدفون البنك، كما فعلوا مع كل شيء آخر».

إلى الأبيض فالقطب الشمالي:

مع فرار العاملين في بنك الجينات من ود مدني، اجتمع بعضهم في مدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، حيث يوجد فرع احتياطي للبنك يحتوي على نسخ مكررة من معظم العينات الأصلية. أدرك الفريق أن المنشأة في الأبيض قد تكون هدفًا قادمًا، وبالتالي، لا بد من اتخاذ إجراءات استباقية.

بدأت الخطة بتركيب نظام طاقة شمسية لضمان استمرار التبريد في ثلاجات

حفظ البذور، ثم شرع الفريق في تصنيف وتجهيز شحنة طارئة تحتوي على أكثر من 2000 عينة بذور لنقلها إلى قبو سفالبارد العالمي للبذور في أقصى شمال الكرة الأرضية.

قبو سفالبارد، الذي يقع على جزيرة نرويجية في القطب الشمالي، صُمم ليكون (بوليصة تأمين) عالمية ضد الكوارث البيئية أو الحروب. يتم تخزين البذور فيه على درجات حرارة تصل إلى -18 مئوية داخل جبل من الصخور الصلبة، ويمكن لأي بنك جينات في العالم حفظ نسخ احتياطية هناك دون فقدان الملكية.

وقال بابكر: أردنا أن نحافظ على جزء من البذور خارج السودان، إنها موارد لا نخسرها وحدنا، بل تخص العالم كله.

مهمة محفوفة بالمخاطر:

المهمة لم تكن بسيطة، فقد كانت مدينة الأبيض محاصرة جزئيًا من قبل قوات الدعم السريع، وكانت الطرق المؤدية إلى بورتسودان - الميناء الوحيد العامل في

البلاد - خاضعة لنقاط تفتيش مشددة اضطر الفريق إلى شحن البذور بشكل سري، حيث تم تحميلها في صناديق مخفية في شاحنة تجارية لتجنب التدقيق، امتدت الرحلة لأكثر من عشرة أيام عبر طرق ترابية مهجورة لتفادي القوات، دون أن يرافق أي موظف من الفريق الشحنة، منعًا لإثارة الشبهات.

وبحسب بابكر: لم نسلك الطريق المعتاد، بل طرقًا بديلة وغير معروفة لقوات الدعم السريع. كانت شحنة صغيرة لكنها تحمل في طياتها مستقبل الزراعة السودانية

من بورتسودان إلى سفالبارد:

وصلت الشحنة أخيرًا إلى بورتسودان، وهناك، تولى بريد السودان مهمة نقلها إلى النرويج، بدعم من منظمة Crop Trust، وهي مؤسسة غير ربحية تعمل على الحفاظ على التنوع الجيني للمحاصيل عالميًا، تقول نيليسا جامورا من المنظمة: رغم الحرب، كان بريد السودان يعمل جزئيًا، واستطعنا إرسال الشحنة عبر البريد العادي.

قبل الوصول إلى سفالبارد، مرت البذور بمركز NordGen في السويد، حيث تم فرزها وفهرستها وإعدادها للتخزين طويل الأمد. وفي 25 فبراير 2025، وصلت البذور السودانية إلى قبو سفالبارد، برفقة شحنات أخرى من 19 بنكًا جينيًا حول العالم.

إرث عمره آلاف السنين مؤمن في جليد القطب:

العينات التي تم حفظها شملت أصنافًا من المحاصيل التي عرفتها المجتمعات الزراعية السودانية منذ آلاف السنين، أبرزها الدخن اللؤلؤي والذرة الرفيعة، وهما من المحاصيل المقاومة للجفاف وتعد ركيزة للأمن الغذائي في مناطق واسعة من إفريقيا.

وأوضح بابكر: هذه المحاصيل تمثل التراث الزراعي للسودان. هي ليست فقط حيويًا، بل خلاصة تكيف طويل مع البيئة القاسية. بعضها من أقدم المحاصيل التي عرفها الإنسان في وادي النيل.

تخزينها في سفالبارد يعني أن السودان، رغم الدمار، لم يفقد تراثه الزراعي بالكامل. بل يمكن - عندما تسمح الظروف - إعادة إحياء هذه البذور وإطلاق دورة زراعية جديدة من جذور تاريخية عريقة.

العودة إلى ود مدني:

مشهد الخراب:

في يناير 2025، استعاد الجيش السوداني مدينة ود مدني، وعندما عاد فريق بنك الجينات إلى منشاتهم، وجدوا الكارثة: ثلاجات منهوبة، أجهزة كمبيوتر مدمرة، وأكياس بذور ممزقة متناثرة على الأرض.

لكن لحسن الحظ، كانت النسخ المكررة آمنة في سفالبارد بدعم من منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وصندوق المحاصيل، بدأت محاولات إعادة بناء البنك، يتم الآن تقييم الأضرار، وتجري محاولات لإعادة بناء قاعدة البيانات المفقودة، وسط تحديات هائلة تشمل انقطاع الكهرباء لساعات طويلة يوميًا ونُدرة الموارد الحكومية.



في جلسة نقاش نظمها مركز الشريف للدراسات

سياسيون واقتصاديون وإعلاميون يضعون ملامح البناء الوطني على منضدة التشريع

بشير آدم رحمه: نحتاج
لمشروع يجنبنا ما
يحدث الآن في مدينة
النهود

أبو العزائم: لابد من
توحيد الوجدان في
هذه المرحلة

لأهمية اللامركزية الحكم والادارة وقال بأن
كل ولايات السودان غنية.

مخاطبة جذور الأزمة:

معتز الفحل القيادي الحزبي
والسياسي أشاد بفكرة المشروع لجمع
الصف ومخاطبة القضايا ونوه لضرورة
مخاطبة جذور الأزمة وطرح الحلول
مناديا بوقف الحرب أولا ومن ثم مناقشة
القضايا الأخرى وقال الوصول لحكم
ديمقراطي لازال يحتاج جهدا كبيرا،
ونحتاج لبذل مجهود لمعالجة قضايا
السودان ومخاطبة القضايا المهمة
ومعالجة جذور الأزمة السودانية، بجانب
أهمية تحديد كيفية الحكم في السودان
وقال إن الحوار السوداني السوداني لا
يتم في ظل الحرب وقال نريد الوصول
لانتخابات لحكم السودان ديمقراطيا
وتحسر على فشل السودانيون في إدارة
التنوع

مبادرات خجولة:

المهندس محمد صلاح مدير شركة
تريند العقارية اشار لأهمية القطاع
العقاري في تنفيذ خطط الإعمار
خاصة في ظل الأمن والاستقرار بيد
انه أشار للتحديات التي تواجه القطاع
من انخفاض قطاع العقارات إلى نسب
متدنية خاصة في ظل تدهور قيمة
الجنيه السوداني. والدمار الذي حدث
في قطاع المياه والكهرباء يمثل احد
التحديات وقال إن المبادرات للإعمار
خجولة لا ترقى للمستوى المطلوب.
وطالب بحصر حجم الدمار على كافة
المستويات بجانب أهمية وجود قاعدة
بيانات وحصر العقارات وتأمين للمرافق
التي تم أعمارها. وقال لا توجد حتى الآن
ارقام حقيقية توضح حجم الدمار. مبينا
أهمية إعادة تخطيط عمراني وقال لا
توجد مخططات وهناك غياب لبيوتات
الخبرة وغياب اللجان الفنية المهنية
فيما يلي إعادة الإعمار هنالك مشكلة
في التشريعات والقوانين
منوها لأهمية إشراك الشباب في
الإعمار وقال لابد أن يكون هنالك نداء
وطني للشباب

السفير عبد الحميد جبريل أثنى
على دور القوات المسلحة في التصدي
للمخطط الغربي وقال بأن القوات
المسلحة ملك للسودانيين وأبان ان
السودان غني برجاله وموارده بيد ان
الاستعمار ذهب وعاد مرة أخرى في
أشكال جديدة وقال لن تستطيع قوة في
العالم التغلب على السودان لانه قوي
برجاله



شهدت قاعة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بجامعة الدول العربية نقاشا مستفيضا
حول المشروع الوطني السوداني والذي قدمه د. عبد الرحمن عبد الله مستعرضا فيه ملامح
البناء الوطني تركيزا على محاور (الاقتصادي، التعليم، الحكم والادارة، السلام والحرب،
الانتخابات، الاجتماعي، القانوني والعدي، الثقافي، العسكري، الأمني، الإحصاء والتعداد
السكاني، قطاع القوى الحية، العلاقات الخارجية، الخدمات والتنمية).
فيما أجمع المشاركون في جلسة النقاش التي نظمها مركز الشريف للدراسات والإعلام
والتدريب بالتعاون مع اتحاد اصحاب العمل العربي للصناعة والتجارة أجمعوا على ضرورة
تحقيق السلام والاستقرار وتوفير الأمن حتى يتم تنزيل فكرة المشروع إلى أرض الواقع

بالعودة لتجارب سابقة طرحت فيها
حوارات ومشروعات ومبادرات وطنية
لجمع السودانيون على كلمة سواء
واشار لأهمية الاتفاق على توحيد
الوطن وقال نفتقر للهوية الوطنية وهذه
مشكلة واضاف نحتاج لتوحيد الوجدان
في هذه المرحلة خاصة مع بروز خطاب
الكرهية والتجريم تجاه مؤسسات الدولة.
واشار لأهمية تحقيق الأمن والاهتمام
بمعاش الناس

السياسي بشير آدم رحمة انتقد عدم

وجود هدف واضح
للمشروع واكتفائه بإطلاق
كلمات فضفاضة، وركز
على أهمية التعليم لتفادي
مصائب الجهل ونادى
بأهمية الاعتماد على
النفس

بارقة أمل:

واعتبر بشير رحمة
المشروع بارقة أمل، وقال
نحتاج لمشروع يجنبنا
ما يحدث الآن في مدينة
النهود وقطع بأهمية
التعليم وقال بأن اول مراحل
التنمية والتلاحم القومي
مشيرا الي إن الأموال التي
انفقت في الحروب اذا
ما خصصت في التنمية
لتحقق الاستقرار والأمن
ونوه الى ان الفقر يورث
الحروب، قائلا نحتاج إلى
الاكتفاء الاقتصادي للشعب
كما وان الاهتمام بالإنسان
عامل مهم للتغيير نحتاج
لـ(سلام، تنمية)، وقال لابد
من الاعتماد على الذات
بعيدا عن المانحين وأشار

الحاج بعدم التعويل على كل التجارب
السابقة التي قادت لتفتيت السودان مناديا
بمدنية الدولة كحل لكل المشاكل.

هوية وطنية:

الصحفي مصطفى ابوالعزائم طالب

ساطع الحاج يحذر من
ملاح انقسام حالي



القاهرة - ناهد اوشي

سودان البناء والتنمية:

الدكتور عبدالرحمن عبدالله إبراهيم
ضو النور معد المشروع اعتبر المشروع
مبحثا وطنيا متكاملًا من أجل السودان
البناء والتنمية والإعمار والإزدهار بدأ
إعداده منذ العام 2017 وخضع لتحديثات
مستمرة لاستيعاب التطورات والتحديات
في الساحة السودانية

ونوه لأهمية تعميم الاقتصاد عبر
شركات المساهمة العامة ورفع قيمة العملة
بإدخال خصائص ذهبية لكفالة التغطية
وتجنب مظاهر التضخم.

مدير مركز التكامل السوداني المصري
د. عادل عبدالعزيز وصف المشروع
بالطموح، مشيرا لأهمية تفصيل القطاعات
الاقتصادية (خدمات، زراعة، صناعة)

وقال دكتور عادل إن الدعم ينبغي ان
يوجه لذوى الإحتياج وليس لكل مواطن
سوداني كما ورد في مخرجات المشروع.
واستحسن عبدالعزيز مؤشرات المشروع
مشيرا لأهمية عقد ورش استباقية للعديد
من الأفكار المطروحة إقتصاديا وعسكريا
خاصة ما وصفه بالأمن الشامل ودعا
أصحاب المشروع لتبني مشاريع الإعمار
الحدودي بديلا لما وصفه بالنشر المستحيل
لكاميرات الرقابة

حسن ترك الحزب الاتحادي الديمقراطي
المصري أشار إلى الوحدة متعددة الأغراض
بين دولتي وادي النيل وأهميتها مشيدا
بطرح المشروع لفكرة البرلمان الشعبي
مستدلا بالتجربة الراوندية.

وقف الحرب:

مدير مركز كاشا للدراسات والبحوث
د. عبدالحميد موسى كاشا طالب بإبلاء
أهمية وأولوية لإيقاف الحرب وتحقيق
السلام حتى لا تبتلع الحرب محاور
المشروع.

واشار لأهمية وجود
دستور يجعل دولة القانون
هي السائدة، وقال لابد من
الاستفادة من تجريب الدول
في وضع الدستور خاصة
الهند وتحديد نظام الحكم،
ونوه إلى أهمية تأسيس
الولايات المتحدة السودانية
ب 18 ولاية وقال إن الأقاليم
مضيعة للوقت في وقت
اشار فيه لضرورة تقليص
الوزارات

التحذير من

الانقسام:

المحامي والسياسي
ساطع الحاج قال ان مشروعا
لا يدعو لوقف الحرب لا
يساوي ثمن الحبر الذي كتب
به محذرا من ملامح انقسام
حالي وعاب على الورقة
عدم التطرق للراهن المؤسف
واصفا المشروع بمجرد
خطة وأشار ساطع لعدم
تطرق المشروع للمطلوبات
الوطنية لإدارة التنوع
وضمن التوزيع العادل
للسلطة والثروة، ونادى



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

عيد الجيش السوداني ومثوية التأسيس

* تحتفل القوات المسلحة السودانية في 14 أغسطس من كل عام بعيد الجيش السوداني، والذي يصادف ذكرى تولي الفريق محمد أحمد حمد الجعلي قيادة الجيش السوداني بعد الاستقلال في عام 1954. وفي نفس السياق، تقترب القوات المسلحة السودانية من الاحتفال بمثوية تأسيسها، حيث يعود تاريخ تأسيس الجيش السوداني إلى عام 1925

تاريخ الجيش السوداني:

* تأسس الجيش السوداني في عام 1925، وكان يعرف بقوة دفاع السودان. بعد استقلال السودان في عام 1956، تم تغيير اسم قوة دفاع السودان إلى الجيش السوداني. ومنذ ذلك الحين، لعب الجيش السوداني دوراً هاماً في حماية الوطن والدفاع عن سيادته

أهمية عيد الجيش السوداني:

* الفخر والاعتزاز: يعكس عيد الجيش السوداني الفخر والاعتزاز بالجيش وتضحياته في حماية الوطن والدفاع عن سيادته

* الوحدة الوطنية: يجسد هذا اليوم الوحدة الوطنية والالتفاف حول القوات المسلحة السودانية، ويعزز الروح الوطنية والانتماء للوطن

* التذكير: يُعد عيد الجيش السوداني تذكيراً بالتضحيات التي يقدمها أفراد القوات المسلحة في سبيل حماية الوطن والدفاع عن أراضي

مثوية تأسيس الجيش السوداني: * تاريخ حافل: يمثل تأسيس الجيش السوداني في عام 1925 بداية لتاريخ حافل بالنضال والانتصارات

* التطور والتحديث: شهد الجيش السوداني العديد من التطورات والتحديثات على مر السنين، مما مكّنه من مواجهة التحديات والتهديدات المختلفة

* الدور الوطني: لعب الجيش السوداني دوراً هاماً في حماية الوطن والدفاع عن سيادته، كما ساهم في حفظ الأمن والاستقرار في البلاد

فعاليات بمناسبة حرب الكرامة وانتصارات الجيش * مهرجان العزة والكرامة: تنظيم مهرجان كبير يشارك فيه فنانون ومثقفون وأدباء سودانيون، يعكس الفخر والاعتزاز بالجيش وتضحياته في حرب الكرامة

* تأبين الشهداء: تنظيم وقفات تأبينية وتكريمية للشهداء الذين ضحوا بارواحهم في سبيل الوطن، وتعزيز روح التضامن والوحدة الوطنية

* معارض فنية: تنظيم معارض فنية تعكس تاريخ الجيش السوداني وتضحياته، وتشمل لوحات فنية وصوراً توثيقية لمعارك الجيش وانتصاراته

* ندوات توعوية: تنظيم ندوات توعوية بقيم الجيش الوطني ودوره في حماية الوطن والدفاع عن سيادته، ويشارك فيها خبراء ومحللون عسكريون وسياسيون

* يوم للأغنية الوطنية: تخصيص يوم لتكريم الشعراء والأدباء الذين نظموا قصائد تعظيماً للجيش، حيث يتبارى المشاركون في تقديم أجمل القصائد والأغاني الوطنية

* مسرحيات وطنية: إنتاج مسرحيات تعكس بطولات الجيش السوداني ونضحياته في حرب الكرامة، وتقدم رسائل قوية عن الوحدة الوطنية والانتماء للوطن

* ملتقى الكرامة: تنظيم ملتقيات وطنية وإقليمية تتناول موضوعات حرب الكرامة وانتصارات الجيش، ويشارك فيها خبراء ومختصون من مختلف الدول

برنامج الاحتفالية: * يوم للأغنية الوطنية: يُخصص يوم لتكريم الشعراء والأدباء الذين نظموا قصائد تعظيماً للجيش، حيث يتبارى المشاركون في تقديم أجمل القصائد والأغاني الوطنية التي تعبر عن الفخر والاعتزاز بالجيش السوداني

* يوم للمسرح: يُقام عرض مسرحي يعكس بطولات الجيش السوداني وتضحياته في حماية الوطن، ويشارك فيه فنانون وممثلون سودانيون

يوم للفكر والندوات: تُقام ندوات توعوية بقيم الجيش الوطني ودوره في حماية الوطن والدفاع عن سيادته

1 * وقف الرحلات الجوية المباشرة بين السودان والإمارات ليس لا إنساني فقط بل هو قرار سياسي، اقتصادي، بل عسكري بامتياز، يتعلق بمجريات الحرب ووقائعها وأساليب خوضها عبر أوجه متعددة. كيف؟

* تعلم الإمارات أن الأطنان التي تتدفق على أسواق الذهب بدبي من السودان إنما تسلك في أغلبها طريقاً واحداً ظل سالكا لعشرات السنوات دون أن يتأثر بأي تغييرات سياسية، وذلك الطريق كان عبر الجو.. إذ يُصدّر الذهب ببسر وترجع عوائده بالسرعة اللازمة ليلعب دوره في الاقتصاد. وهاتان الميزتان جعلتا السودان يقرر استمرار تصدير الذهب للإمارات رغم عدوانها ولكنها، مع إخفاقتها في كسب الحرب في الميدان العسكري، احتاجت لنقل الحرب إلى المجال الاقتصادي، متجاوزة قواعد الاشتباك الاقتصادي، وهي بالطبع غيرها من قواعد الاشتباك العسكرية وهذه هي البداية قد تطور الإمارات حربها لتصبح حرباً تجارية واقتصادية شاملة تصل إلى النقل البحري أو مجالات البنوك والتمويل المصرفي أو أي تعاملات أخرى

* الغريب أن دولة الإمارات إلى عهد قريب كانت لا تخلط بين التجارة والسياسة على مستوى اقتصادها الداخلي، ورغم الضغوط والالتزامات بأن دبي مركز لغسيل الأموال وأن الذهب الذي يرد إليها من الملبشيات في إفريقيا هو ذهب معجون بالدم، فإنها ظلت ترفض تأسيس التجارة، ولكن في حالة السودان استخدمت السلاح الاقتصادي والتجاري لأول مرة منذ بداية الحرب

2 * وقف الرحلات الجوية يربك تجارة الذهب سريعاً لكنه لا يوقفها بكما من شأنه أن يضعف منافسة الذهب السوداني في سوق دبي، لأن أرباح التجار عادة لا تتجاوز 1% أو 2% من سعر البورصة العالمية. انقطاع مسار الشنط اليدوية (Hand-Carry) الذي كان ينقل جزءاً كبيراً من الذهب مع المسافرين على رحلات تجارية إلى دبي، يوقف هذا المسار فوراً، ويرفع كلفة النقل ويطيل زمن التسليم، ومن ناحية أخرى، سيضغط على السيولة والأسعار المحلية لقلّة المشترين الفوريين (الكاش)، وتباطؤ الشحن يوضع فرق السعر بين بورتسودان وسعر دبي، فبيع «الذهب السوداني» بسعر أقل مقارنة بالسعر العالمي بسبب صعوبة التصدير، فيهبط سعر الشراء من المُنقبين ويسبب خسائر كبيرة لهم

3 * كل ذلك يعني أن تجارة الذهب

فيما أرى



عادل الباز

قواعد اشتباك جديدة.. الإمارات تنقل الحرب إلى ميدان الاقتصاد

* الإمارات تستورد بين 47% و95% من الذهب الأفريقي - وهذا يشمل الذهب الرسمي والمهرب من السودان، جنوب السودان، الكونغو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والسودان يورد 97% من ذهبه للإمارات ولكن قيمته ليست كبيرة (6 مليارات اذا حسبنا الذهب المهرب)، تجارة أبو ظبي تبلغ ما بين 50 إلى 130 مليار دولار كقيمة ماثوقة لحجم تجارة الذهب في الإمارات. عليه فإن أبو ظبي قد لا تتأثر كثيراً، ولذا تستخدم تجارة الذهب أداة اقتصادية/ عسكرية لإضعاف الجيش السوداني من خلال إضعاف عوائده وبالتالي قدرته على إدارة اقتصاد حرب موفور الموارد

5 * إذن. ما العمل وما هي الخيارات البديلة؟ هناك مسارات وأسواق أخرى تصدير الذهب السوداني إليها وعبرها. ولكنها معقدة وبها إشكالات لابد من إيجاد أفكار وسبل حلها. المشكلة الرئيسية التي تواجه كل المسارات انها تزيد التكلفة بنحو 5/3%، وزمن التسليم 5-10 أيام، والشحنات المنجّهة للإمارات عبر مطارات وسيطة أو البحر * مثلاً، يمكن تصدير الذهب عن طريق مصر. وهي الآن تستقبل الذهب المهزّب بكل أريحية، ولكن هناك مخاطر وتعقيدات مالية وببيروقراطية اشتهرت بها الدولة المصرية، والأهم أن ذلك يرفع تكلفة التصدير ويمكن أن يعرض التجار لخسائر ومخاطر شتى. كذلك يمكن التصدير عبر إريتريا، ولكن ذلك أيضاً يرفع التكلفة، والزيادة في التكاليف تجعل سعر الذهب السوداني أعلى من أسعار البورصة العالمية

6 * يمكن لكبار التجار أن يصدروا ذهبهم بطرود عبر طائرات خاصة بتكلفة عالية وتتطلب ترتيباً قانونياً أدقّ وامتثالاً أعلى في الإمارات، وخاصة أن الذهب القادم عبر أطراف ثالثة غالباً ما يواجه تدقيق (اعرف عميلك - مصدر

الآن تتعرض لمخاطر ودخلت ساحة الحرب وأصبحت إحدى أدواتها. تهدف الإمارات بهذه الخطوة إلى الإضرار بالاقتصاد السوداني، وبالتالي قدرة الدولة على الاستفادة من مواردها في الدفاع عن البلاد. تعلم أبو ظبي أن السودان يعتمد الآن على الذهب في ميزانيته بشكل كبير، بعض الخبراء الاقتصاديين رجحوا أن الاعتماد الفعلي على الذهب بعد الحرب قد يتجاوز 65-75% من الإيرادات القابلة للتسييل السريع في السوق الدولية. * إجمالي الذهب رسمي وغير رسمي في تقديرات الفابنشنال تايمز تشير إلى أنه قد يبلغ 80 طناً بقيمة تفوق 6 مليارات دولار، مع تهريب أكثر من نصف الكمية. في عام 2024، أفاد بنك السودان أن الصادرات الرسمية من مناطق سيطرة الجيش أن نحو 97% من الذهب المصدّر رسمياً اتجه إلى الإمارات، بإيراد حوالي 1,8 مليار دولار

4 * توقف صادرات الذهب فجأة إلى السوق الرئيسي التي كانت الدولة السودانية تتعامل معه بسبب إرباكاً ونقصاً كبيراً في واردات النقد الأجنبي للدولة، وبالتالي سيؤثر على سعر الصرف المتدهور أصلاً، وكذلك على قدرة الدولة بالإبقاء بالتزاماتها الخارجية وخاصة المشتريات العسكرية التي تتطلب عملات صعبة و تدفقات مستمرة حتى تتمكن القوات المسلحة التي تحارب على الأرض استكمال تجهيزاتها والتعويض المستمر لخسائرها واحتياجاتها. ولذا، فإن هذا القرار يستهدف ضرب المقدرات العسكرية للجيش السوداني، وخاصة أنه جاء بعد عملية نبالاً التي أجهزت على 40 مرتزقاً كولومبياً كانوا على متن طائرة إماراتية، مما حدا بالمراقبين إلى الإشارة إلى أن الضربة كانت قوية ومؤثرة لدرجة جعلت الإمارات تتخلى عن سياستها المعهودة بعدم الربط بين التجارة والسياسة والحروب

صمت الكلام



فائزة إدريس

ليس الفقر في الجيوب الخاوية (١-٢)

الثريا وأندامها يقود المرء إلى وحل الثرى. * ويبنى الفقر عشاً في ثقة الناس بالناس في سقف نفوس البعض منهم، فليس من السهولة أن تجد الثقة في الآخرين ماوى بين حنايا أولئك الشريحة وقد يكون الأمر متعلقاً بأحداث ومواقف معينة تسببت في إفتقارهم للثقة بالآخرين. * وليس هذا وذاك فحسب

سلاحه في وجهه فيضحي في حالة يرثى لها وذلك حينما ينفذ الجمع من حوله ويمسى منعزلاً عن الغير. * وهناك الفقر في ثقة الإنسان في نفسه، فتلك الزمرة من الناس لا تتمكن من التقدم وتطوير نفسها للأفضل مادامت تفتقر لثقة النفس وما أدراك مائقة النفس، والتي وجودها يجعل الفرد يصل إلى

الذهب) في مصافي وتجار الإمارات، ما قد يعطل التصفية والدفع

7 * هناك أيضاً خيار تصدير الذهب إلى استنطنبول، لكن تركيا بها تعقيدات إدارية ومالية، ولفترة رفضت استقبال الذهب السوداني بسبب سياسات البنك المركزي التركي. وهناك أيضاً فرصة لتصدير الذهب إلى قطر، ولكن السوق القطري من ناحية لا توجد به مصافي كبيرة للذهب، وإلى الآن هناك مصفاة واحدة فقط بطاقة إنتاجية محدودة، ولا تبدو السياسات الاقتصادية القطرية منفتحة على الدخول إلى سوق تجارة الذهب بشكل كبير، لأن تلك التجارة بها مخاطر وارتبطت بصراعات سياسية في إفريقيا وغيرها، ولا تود الدوحة أن تخلط سياستها الخارجية الداعية للسلام والتفاوض بدم الحروب وذهبها

8 * يمكن التصدير عبر الشحن البحري من بورتسودان إلى الخليج - آسيا، لكن هذا المسار أبطأ ويستلزم توثيقاً وشركات لوجستية موثوقة، ولا يخلو من مخاطر، وقد تصدر الإمارات أيضاً قراراً بوقف البواخر القادمة من السودان * هناك مسار آخر وسوقه أكثر انفتاحاً، وقد بدأ بالفعل قبل أن تبدأ حرب الذهب هذه، وهو مسار مسقط.

* عُمان دولة نامية ومنفتحة على تجارة الذهب وبها سوق متطور. وفق بيانات حتى نوفمبر 2024، بلغ إجمالي واردات الذهب في عُمان حوالي 372 مليون ريال عُماني (نحو 966 مليون دولار أمريكي). وهو مبلغ هامشي لا يعتمد به في تجارة الذهب ولكنها البدايات. السودان في المرتبة الثالثة ضمن المصدرين للذهب إلى عُمان، بقيمة تقارب 6,4 مليون ريال عماني. * هذه التجربة المحدودة في تصدير الذهب إلى عُمان كانت ناجحة رغم الصعوبات التي اكتفتها في بدايتها، وخاصة من جهة سرعة التحويلات البنكية والإجراءات. ولكن عموماً سوق عُمان كبير وآمن ومنفتح على تجارة الذهب، وكانت هناك محاولة سودانية قبل عام لفتح مصرف في محافظة ظفار لم تنجح، ينبغي إحياء الفكرة والإسراع في تطبيقها. مسقط يمكن، وبسرعة، أن تكون سوقاً بديلاً لدبي

9 * في الأثناء، لابد من بحث جاد عن بدائل سريعة بحل الإشكالات التي تواجه تجارة الذهب في أربعة دول صدقة وهي مصر، تركيا قطر، عُمان وإلا ترتب على التلكؤ آثار اقتصادية وسياسية وعسكرية تعمق الأزمة وتقود إلى تداعيات خطيرة. ولننذكر دائماً أن 75% من مواردها الحالية من الذهب

فكذلك يخلق طائر الفقر في التواضع لمن أصيب بداء التكبر والعنجهية والغطرسة والتعالي مع الآخرين فيسري إليه إحساس بأنه أفضل من غيره فيتعامل معهم بتعال وإزدراء، فيتسبب ذلك في مقتهم له.

* وكذلك يحوم الفقر حول الصدق والتحلي به لمن يفتقر ذلك فكتب بين الناس كذاباً وظلت المصادقية باهتة وقلما يجد من يتعامل معه.

نهاية المداد: نظرتُ كائي من وراء زجاجة إلى الدارِ من ماء الصبابة أنظرُ بعينين طورا تغرقان من البكا فاعشى وطورا تحسران فأ بصرُ وليس الذي يهمني من العين دمעה ولكنه نفس تذوب وتقطر (قيس بن الملوح)

أوراق
مبعثرة

محمد الفاتح أحمد

كامل ادريس في
القاهرة الحساب ولد

استقبلت مصر رئيس الوزراء د كامل إدريس بكل ترحاب وحفاوة ابتداء من معالي الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري وحكومته

وتوجت بلقاء فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي.. لقد حققت الزيارة أهدافا كثيرة لا تخطئها العين وناقشت قضايا حيوية وملفات غاية في الأهمية فعلى سبيل المثال فإن قضايا وملفات هامة تهم المواطن السوداني سواء كان في مصر او السودان تم فتحها خاصة في مجال التعليم حيث تم الاتفاق على تخفيض في رسوم الجامعات يصل إلى نسبة 75% وهذا ما لم تحصل عليه كل الجاليات في مصر وللمعلومية توجد جاليات يمنية وعراقية وسورية وليبيا لم تحصل على هذا الامتياز.

ثانيا: ملف التأشيرات الذي تمت مناقشته مع الجهات المختصة وستكشف الأيام المقبلة تفاصيل نجاح هذا المسعى..

ثالثا: ظلت مشكلة الشاحنات التي تحمل البضائع من وإلى السودان تواجه تعقيدات كثيرة تم حلها على الفور.

رابعا: نال ملف مشروع إعادة الإعمار حظه كاملا وتمت مناقشة تفاصيل كثيرة فيه.

خامسا: تم الاتفاق على تنسيق المواقف السياسية في المؤسسات الإقليمية والدولية سادسا: تم تنوير الجانب المصري بأخر التطورات الميدانية في مسارح العمليات

سابعا: التقى رئيس الوزراء بالجالية السودانية واستمع إلى مشاكلهم ووعد بحلها. أن هذه الزيارة لو اكتفت فقط بشكر جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا على حسن استقبال السودانيين وإكرام وفادتهم وعدم نصب معسكرات لجوء لهم مثلما حدث للسودانيين في عدد من دول الجوار لو أن هذه الزيارة لم تحقق إلا هذا الهدف لكفاه..

لقد كانت الحكومة المصرية منذ اليوم الأول للحرب ترفض رفضا قاطعا كل محاولات تدويل القضية السودانية وتصدت لكل ما يمكن أن يضر مؤسسات الدولة السودانية أو يهدد وحدة السودان وسلامه اراضيه.. مواقف تاريخية كبيرة ظل يؤكداه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي في كل المحافل الإقليمية والدولية.

على نقيض تصريحات ومواقف الرئيس الكيني وليام روتو ورئيس الوزراء الإثيوبي ابي احمد الذين طالبا بدون حياء بالتدخل الدولي وإعلانهما عدم اعترافهما بالحكومة السودانية الحالية،

لقد ظلت الحكومة المصرية منذ اليوم الأول للحرب نصيرا للسودان وشعبه داعية للمحافظة على مؤسسات الدولة السودانية عامة والقوات المسلحة السودانية خاصة، وضد أي شكل من أشكال المليشيات..

ملفات عاجتها واطمأنت عليها زيارة الدكتور كامل ادريس القصيرة للقاهرة الجارة الكبرى وقلب العروبة النابض كل ذلك مما يدعونا للاعتقاد الجازم بأن الزيارة قد حققت أهدافها وكانت ناجحة بنسبة 100%

بالقضارف، والغربية بالفاشر، والشمالية بشندي، والوسطى بالأبيض، مع الكليات الحربية والعسكرية العليا، ومعاهد المشاة في جببت، والخدمات والتوجيه المعنوي، وكلية القادة والأركان، ومعاهد سلاح المهندسين، والمعهد العسكري للعلوم الإدارية وغيرها * لم يقف أمر تطور الجيش السوداني عند ذلك الحد، بل أصبحت بلادنا بفضلها من الدول المصنعة والمنتجة للسلاح والذخيرة، إلى جانب صناعة المدرعات والمتحركات والطائرات، وحتى صناعة الرادارات والصواريخ الموجهة * ليس أمامنا إلا أن نحيي قواتنا المسلحة السودانية في عيدها السنوي، ونتمنى أن يكون عيداً قومياً ويوماً وطنياً ترفرف فيه الأعلام، وتبث وتذاع فيه الأناشيد، لأنه عيد للوطن كله، لا لشخص أو لحزب، وأن يكون عطلة رسمية، حتى يحس الجميع خاصة أبناءنا وبناتنا وكل الأجيال الجديدة والقادمة، بعظمة هذا الوطن وشعبه وجيشه الذي حفظ مجد وكرامة الإنسان فيه ..و.. كل عام وجيشنا وقيادته وجنوده بالف ألف خير.

المرة. أن بناء الدولة ليس معركة شعارات، بل عمل شاق يبدأ من الاعتراف بعمق الجرح، وبأن السلطة بلا مشروع وطني جامع ليست سوى طريق جديد إلى هاوية قديمة. لقد أن الأوان أن نخرج من حلقة التناوب بين الحلم المجهض والانكسار المكرر. السودان ليس خرائط تلون على الورق، بل هو إرادة ناسه، وذاكرة شهدائه، وصبر أمهاته، وعرق فلاحه وجلد عمّاله. إن النخب التي تظن أن بوسعها إدارة الوطن بعقلية الغنيمة، والجماهير التي تنتظر الخلاص من دون أن تتقدم خطوات في ميادين العمل، كلاهما يشارك بوعي أو بغير وعي في إطالة عمر الأزمة

* أقولها بوضوح: لا خلاص من دون مشروع وطني جامع يضع العدالة فوق الولاء، والمواطنة قبل الانتماء، والمؤسسات قبل الأشخاص. على النخب أن تكف عن ارتداء أقنعة الفورة وهي تبيع صمتها في سوق المساومات، وأن تنزل من أبراج الخطابة إلى ورش العمل، حيث تُبنى الدول بالحوار الجاد، والتشريع العادل، والتنفيذ المنضبط * وعلى الجماهير أن تتجاوز دور المتفرج أو المصفق، لتصبح شريكا في الرقابة والمساءلة، لأن الديمقراطية لا تُمنح، بل تُنتزع وتُصان كل يوم. إن الفجر الذي ننتظره لن يأتي من رحم اتفاقيات تُكتب في غرف مغلقة، ولا من بيانات تُذاع على شاشات التلفاز، بل من وعي جماعي يتشكل حين ندرك جميعاً أن الوطن أمانة، وأن الهزيمة الحقيقية ليست أن يسقط نظام، بل أن يسقط الأمل في بناء ما بعده

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

عيد الجيش

الداخلية، منذ بداية أول تمرد على الدولة في «توريت» عام 1955م، وحتى نشوء الحركات المسلحة المناوئة لنظام الحكم السابق * رغم محاولات الإنهاك، والإضعاف المستمرة، لم تهن قواتنا المسلحة ولم تضعف، بل إن الذي أدهش الجميع، كان هو تطورهما المضطرد، وتقدمهما في كل المجالات، من خلال قيادة استوعبت متطلبات العصر، فأنشأت المعاهد والكليات المتصلة بالشأن العسكري والأمني والاستخباراتي، في مقر قيادتها المركزية بالخرطوم، إضافة إلى القيادات التابعة لها، حيث توجد القيادة الشرقية

في عهد الدولة المهدية، التي أسست له عقيدة دينية وأخرى عسكرية، وقد ساعد في ذلك، طبيعة الجندي السوداني القتالية، وسعيه المستمر لتحقيق الانتصارات. * قواتنا المسلحة السودانية، لها تاريخ قديم في الحروب والمعارك، وهي لم تهزم قط طوال تاريخها الطويل، بعد تأسيسها وتحديثها، وقد شاركت في حروب عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، حرب المكسيك، والحرب العالمية الثانية، وحرب إسرائيل عام 1967م، وحرب جنوب لبنان، ضمن قوات الردع العربية، وفي حرب اليمن، هذا غير الحروب والمواجهات

النخب السودانية بين أوهام
الذات وواقع الانكسار

د. الهادي عبد الله أبو صفائر

بناء الدولة، الأمر الذي فتح فراغاً خطيراً في قلب المرحلة الانتقالية، فاستغلته قوى متربصة بالتحول الديمقراطي للانقضاض على السلطة، لتنزلق البلاد إلى أتون واحدة من أكثر الحروب دموية وتعقيداً في تاريخها الحديث

* المؤلم أن القوى التي تنهش في جسد الوطن ليست دائماً غريبة عنه، كثيراً ما خرجت من صلبه، تحمل ملامحه وتكلم لغته، لكنها تعيش على اتساع هوة الشك بين أبنائه، وتستمد قوتها من هشاشة البنية الاجتماعية، ومن ضعف مؤسسات الدولة التي تركتها النخب بلا حماية أو إصلاح. ومع ذلك، يبقى هناك خيط عناد مضيء، يربط القلوب المؤمنة بأن الفجر، مهما طال ليله، قادم لا محالة. هو إيمان الفقراء في القرى النائية الذين يزرعون الأرض رغم ويلات الحروب، وإصرار الأطباء الشباب الذين يفتحون عيادات ميدانية وسط المعارك، وصمود الناشطين الذين يصرون على توثيق الجرائم رغم التهديد. هؤلاء لا يحملون ألقاباً سياسية رنانة، لكنهم أكثر إخلاصاً لفكرة الوطن من كثير من نخبته

* إن السودان لن ينهض إلا إذا تحررت نخبه من أوهامها، وواجهت الحقيقة

شأن أيديولوجياتها فوق مقتضيات الواقع، ونخب مدنية تبنت شعارات الحداثة والديمقراطية لكنها فشلت في الترجمة المؤسسية لهذه القيم، والنتيجة كانت سلسلة من الانقلابات العسكرية، كل واحد منها يعد بالخلاص، ثم ينتهي إلى إعادة إنتاج الأزمة نفسها

* رأينا ذلك في ثورة أكتوبر 1964، حين التفت القوى السياسية على منجزات الشارع، ودخلت في صراع محاصصة مبكر. أنك التجربة الديمقراطية، فمهد الطريق لانقلاب مايو. وتكرر المشهد في انتفاضة أبريل 1985، حيث أطاحت الجماهير بجعفر نميري، لكن النخب انشغلت بتقاسم السلطة على حساب إصلاح الدولة، فاستغل الجيش الانقسام ليعود في ثوب جديد. أما ثورة ديسمبر 2018، فكانت ذروة التعبير الشعبي عن التوق للتغيير، إذ تجاوزت الانتماءات الضيقة وحشدت السودانيين من الخرطوم إلى أقاصي دارفور والشرق والجنوب. لكن ما أن سقط رأس النظام حتى بدأ نزيف الانقسام، وانشغلت قوى الحرية والتغيير في صراعاتها الداخلية، حتى تاكلت أولويات الثورة وتبددت ملامح مشروعها، فعجزت عن رسم خارطة طريق متماسكة لإعادة

* إن أخطر ما يفتك بالأوطان ليس رصاصاً تخترق صدر جندي، ولا دبابة تجتاح شوارع المدن، بل فكرة مهزومة تستقر في عقول نخبها، فتشل إرادتها قبل أن تلامس يد العدو أسوارها، فخيانة الوطن لا تبدأ عند نزيف الدم في الساحات، بل حين تُسلب روحه من المعنى، وحين يُترك وعيه الجمعي في تيه بلا بوصلة، ويُسلم إلى سبات طويل يلتهم أحلامه جيلاً بعد جيل. وحين تعجز النخبة عن صياغة تصور جامع لمعنى الوطن، أو تفشل في ابتكار خطاب أخلاقي قادر على ضبط السلطة والمعارضة معاً في إطار من المسؤولية المشتركة، فإنها لا تقف على عتبات المعبد كشاهدة صامته على انهياره، بل تصبح وإن بغير قصد شريكاً في دفع جدرانها للسقوط. إنها لحظة يتساوى فيها الصمت مع الفعل، ويصبح الإهمال نوعاً من الخيانة، لأن الخراب لا يحتاج دائماً إلى من يبنيه، بل يكفيه أن يغيب من كان يجب أن يمنعه

* في هذا الواقع المروع، تبدو النخب السودانية في كثير من اللحظات المفصلية كضحايا لأوهامها وضيق أفقها، كمن يسير في صحراء مترامية وهو يظن أن السراب ماء، تتحول الأيدي التي وُجدت لتبني الوطن إلى أذرع تهدم جسوره، والأفكار التي وُلدت لتنهض به إلى سلاسل تقيدته وتثقل خطاه. منذ لحظة الاستقلال عام 1956، لم ينجح السودان في صناعة مشروع وطني جامع. تباينت الرؤى بين أحزاب طائفية شذها الولاء للزعيم أكثر من ولائها للوطن، وحركات عقائدية أعلنت من

وحديث إن لم نقله.. أوشك كامل أن يقوله



صلاح عمر الشيخ



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

تعهدات بروف كامل إدريس..
ورسائل في مداخل الزمن الجديد

والأمل المضى يبدأ عند كل مفتتح لحديث الأخ البروف كامل إدريس رئيس الوزراء، إذ هو يبدأ كل حديث بالبسملة والصلاة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا يعني أن التكليف في (يد أمينة)، وهو ما يزال يردد أن (همه الأول) هو المواطن وهذا يعني أن (نبض الشعب) هو نبضه الحي. ثم هو يسكب حشداً من (البشريات)، يزيح بها عن كاهل الوطن والشعب جراح الحرب وأحزانها وملحمها القبيح. ثم هو يعترف بجثومة (الطابور الخامس)، ونخرها في عظم الدولة، وهذا يعني أن (الكنس) لمخلفات الحقبة المقبورة قادم لأمحالة، وكما يجري تطهير الوطن من (رجس التمرد)، فإن ذات الحرب المقدسة ستطال كل (عميل وطحلب) انسرب في جهاز الدولة، ومن قبل ظل (فارس المغوار) ياسر العطا يحذر من (سرطان) العملاء والخونة داخل مرافق الخدمة العامة..!

*ورئيس الوزراء يطرح خريطة عمل جديدة للإعلام، أن يناي بنفسه عن (سفاسف الأمور) والمشاحنات الثنائية بين أفراد قبيلة الإعلام، لتكون كل طاقاته منصبة علي القضايا القومية وطرح الحلول و(تبصير) المسؤولين، والمساهمة في دفع (عجلة التنمية) فالوقت للعمل وليس للجدل العقيم والأنس وسلوكيات (التباعد) التي تزحم منافذ الميديا الحديثة.. السيد رئيس الوزراء ومن القاهرة يقرأ أمام الجميع ما يحويه برنامج عمل الحكومة في مجالات إعادة الإعمار والزراعة والأمن والصحة والتعليم و(تهيئة) كل المدن لتعود كما كانت (ضاجة) بالحيوية والأبداع والأنشطة الإنسانية، فلامجال (للطم الخدود) وشق الجيوب و(الفرجة) علي الخراب الذي خلفه التمرد وأذنايه.. ثم يعلن عن فتح (مطار الخرطوم) في القريب العاجل و(انتقال الحكومة) من بورتسودان للعاصمة القومية خلال شهر أكتوبر القادم.. ثم هو يعلن عن (اتفاقيات) بين السودان ومصر ل(حلحلة) كل المشكلات الناجمة من (مضاعفات الهجرة) بسبب الحرب، مع تصعيد وتيرة (العودة الطوعية) للوطن بتوفير (500) حافلة كبيرة لنقل العائدين من مصر لمناطقهم في مختلف ولايات السودان..!

ورئيس حكومة الأمل يتعهد بإعادة المعمار الصلب لهيبة الدولة عبر إسدال الستار علي عهود (الفوضى والتسيب) في العمل العام وأبتدال الوطن بالتواجد غير القانوني (للأجانب) وما سببه هذا من كوارث أمنية، ثم (إقتلاع) بؤر السكن العشوائي في المدن بعد أن تحولت معظم هذه المدن بما فيه الخرطوم لما يشبه (المزابل)... الكثير المفيد يتعهد به السيد رئيس الوزراء لتكون الحكومة بالفعل هي حكومة عودة الأمل وبسطة في كل ربوع السودان نحو الميلاد الجديد للأمة.. والله المستعان..! سنكتب ونكتب..!!



زيارة مصر جسر العبور للخارج للمسؤولين في السودان



في مقر إقامته وكانت هذه زيارة مهمة جدا لأحد رموز السودان الدينية والسياسية السفارة أعدت برنامجا حافلا في مقر السفير بالمعادي إذ نظمت لقاءا جامعاً لرموز المجتمع السوداني الموجودين بمصر ممثلين لقطاعات المجتمع من رجال أعمال وطرق صوفية وممثلين للجالية السودانية والفنانين والإعلاميين والصحفيين ورموز سياسية ومجتمعية اللقاء كان من المفترض أن يكون في الثامنة والنصف مساء من يوم الخميس إلا أنه تأخر إلى العاشرة مساء بسبب تدخل البرامج وتأخر حضور رئيس الوزراء

خاطب اللقاء الفريق عماد عدوى سفير السودان في مصر وقدم ملخصاً لقضايا السودانيين في مصر والحلول والمشكلات التي مازالت قائمة تحدث رئيس الوزراء قليلاً وبين أن السلطات المصرية على أعلى مستوياتها قد تجاوبت مع الأجندة المطروحة في الاجتماعات وتفعيل اللجان المشاركة لتنفيذ ما اتفق عليه

السوداني الشاكر لوقفة مصر الشجاعة الداعمة للسودانيين بالاستضافة والدعم في المحافل الدولية، والأمل في تواصل دعمها حتى يكتمل تحرير دارفور من دنس المليشيا وأعوانها

ويأتي دورها في إعادة الإعمار فهي الأقرب والأحق والأصدق في تنفيذ خطة إعادة الإعمار وقد بدأت بتنشيط اللجان المشتركة

الرئيس السيسي استقبل رئيس الوزراء السوداني بعد وصوله مباشرة وقد أكد له موقف مصر الثابت الداعم للسودان ووحدته ومؤسساته القومية ورفضه لأي تدخلات أجنبية والحكومة الموازية كان هذا تمهيدا للاجتماع المشترك مع رئيس الوزراء والذي ناقش كافة التفاصيل والتي لخصت في البيان المشترك الذي أعلن في المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء المصري والسوداني.

الزيارة كانت قصيرة ولهذا برنامجها كان ضاعطا ورغم ذلك استطاع رئيس الوزراء أن يغطي البرنامج بكامله فلقد زار السيد محمد عثمان الميرغنى

حتى الجامعات في كل العهود والعلاج في كل المستشفيات مثلهم مثل المواطن المصري وللاقامة لفترات طويلة وأجيال ولدت وعاشت واختلطت بهم حتى جاءت هذه الحرب اللعينة وتدفق الآلاف من السودانيين بكل الطرق عاشوا بينهم كمواطنين يتلقون نفس الخدمات بكل ترحاب دون تمييز أو ضيق وكلما اشتكى سوداني من مشكلة سارعت السلطات لحلها بالطبع في إطار القانون.

الشاهد وباختصار كانت وظلت مصر اخت بلادي

تقليد مقدس:

ولهذا أصبح تقليدا مقدسا أن يبدأ أي رئيس سوداني زيارته الخارجية بمصر ولأنها المعبر للخارج ولأنها الشقيق الأكبر المستقر والناصح لكل حاكم جديد

جاء البروف كامل إدريس رئيس الوزراء المدني الجديد والموعول عليه كثيرا في الانتقال بالسودان في الفترة الانتقالية إلى الحكم المدني ولهذا حمل معه رسائل هامة أولها شكر مصر معبرا عن جموع الشعب

ولأن العلاقة أزلية وشعبية تتجاوز الحكومات إلى الشعوب منذ فجر التاريخ ولأن معظم أفراد الشعب المصري مقتنعون باننا دولة واحدة عمل الاستعمار على فصله رغما عن رغبة شعبه ولأن أحزابا من البلدين مازالت تؤمن بوحدة وادي النيل ومازالت محاولات الوحدة بمسمايتها المختلفة مستمرة وفق الاتفاقيات: التكامل، الإخاء، اللجان المشتركة. بل وصلنا في عهد نميري لبرلمان وادي النيل والدخول بالبطاقات بدلا من الجوازات. واختلط الدم المصري والسوداني في حروب يونيو وأكتوبر وكانت قمة الخرطوم في 1967 المنقذ للوحدة العربية والداعم لمصر والملاذ والظهير الأمن لها على الدوام.

أما مصر فهي الوجهة الدائمة لأبناء الشعب السوداني يدخلونها بسلام آمنين دون استئذان وترحاب واحتضان من الشعب المصري لأخوتهم من السودان وكل الخدمات متاحة لهم، التعليم من الحقبة السنارية في الأزهر الشريف

وحديت إن لم نقله.. أوشك كامل أن يقوله



المؤتمر الصحفي:

وصلتنا الدعوة من السفارة السودانية بالقاهرة لحضور اللقاء المذكور وعلمنا أن رئيس الوزراء سيلتقي بمجموعة من الصحفيين في لقاء تفكري لمدة ساعتين وكما ذكرت أنفاً اختلط البرنامج وتأخر اللقاء إلى الحادية عشر مساءً وللأسف إبان السفير في أول اللقاء بأن رئيس الوزراء له ارتباطات أخرى ولذلك سيكون اللقاء قصيراً ورغم ذلك استطاع الصحفيون أن ينتزعوا منه إجابات على أسئلة حائرة أبرزها ما يتعلق بوزير الثروة الحيوانية الذي حسم الجدل حوله بأنه سيستبدل ونفى أن يكون لديه جواز سفر إماراتي عبر تساؤل «هل الإماراتيون يمنحون جنسيات إماراتية» طبعاً الرد هو لا يمنحون جنسيات للأجانب

وكنتم قد سألته وأنا في الصف الأول عن وزير الصحة إلا أنه لم يجب أما لأنه لم يسمعني أو لا يريد أن يجيب على السؤال الإجابة الخطيرة الأخرى هي الحديث عن الطابور الخامس في أجهزة الدولة وهو حديث تكرر من أكثر من مسؤول أولهم الفريق ياسر العطا والسؤال الشكوى لمن وانتم المسؤولون عن تنظيف الأجهزة من الطابور

الوزراء حرص على مصافحة كل الحاضرين وهم قرابة المائة ضيف أعدت السفارة وجبة عشاء فاخرة لضيوفها في حديقة مقر السفير الذي تمت صيانتها واعطته إعادة التأهيل منظراً خلاباً مع الاضاءة الكثيفة والاحتفالية برئاسة الوزراء رئيس الوزراء ختم اللقاء الصحفي بنصيحة لهم بأن يتجاوزوا الخلافات الشخصية إلى القضايا الكلية للوطن والدفاع عنه وعن جيشه الذي يقاتل لتحريره

كثير من القضايا التي طرحت من السفارة والجالية وأهمها ترحيل المخالفين لقوانين الهجرة وأعلن أن الحكومة تدعم العودة الطوعية ولذلك خصصت 500 بص لترحيل العائدين للسودان لكافة ولاياتهم وفي إجابة على سؤال أصداء سودانية عن الموسم الزراعي طمأن رئيس الوزراء المواطنين بأن الموسم الزراعي ناجح واعدنا له كل المتطلبات بل نحن الآن نعد للموسم الزراعي الشتوى من المشاهد الملفتة في اللقاء العام ان رئيس

الخامس الإجابة الهامة الأخرى هي نفيه لتولييه حقيبة وزارة الخارجية وقال انها تحتاج لتفرغ كامل وهو لا يستطيع ذلك الأسئلة حول الخدمات اعترف ان العودة سبقت تأهيل الخدمات وأشار إلى أن الدمار كان كبيراً ويحتاج إلى جهد وتمويل كبير ورغم ذلك تبذل جهود مقدرة لإعادة الخدمات وقال إن امدرمان مضاءة أكثر من باريس رئيس الوزراء بشر السودانين المقيمين بمصر بأن السلطات المصرية وافقت على حل



تدشن برنامج المساعدات الإنسانية للنازحين والمتضررين من حصار الفاشر

الفاشر - أصداء سودانية

كوستي فاوند ديشن ومنصة النجمي في دعم العمل الإنساني، مشيرًا إلى أن استمرار مثل هذه المبادرات ضرورة قصوى لإنقاذ حياة المواطنين ودعا إلى مواصلة الدعم بصورة عاجلة وإسعافية، مؤكدًا أن الوضع في الفاشر يتطلب تدخلاً سريعاً من كافة الجهات الفاعلة وقدم شكره الخاص للأستاذ معتصم إسماعيل محمد نور، مدير منظمة كوستي فاوند ديشن على تعاونه وتجاوبه الكبير للوقوف مع أهل الفاشر وأعرب المستفيدون عن بالغ شكرهم وتقديرهم للمبادرة والمنظمة والمنصة الرقمية، مؤكدين أن هذه المساعدات تمثل بصيص أمل وسط المعاناة

دشنت مبادرة محراب السودان بالتعاون مع منظمة كوستي فاوند ديشن ومنصة النجمي الرقمية، أمس برنامج المساعدات الإنسانية حيث استهدف تصنيع وجبة غذائية متكاملة للنازحين والمتضررين من حصار مدينة الفاشر استفاد من هذه الوجبة الغذائية أكثر من ألف شخص، غالبيتهم من النساء والأطفال بمراكز إيواء النازحين وأكد المهندس فضل شيخ الدين، مشرف المبادرة، أن هذا العمل جاء نتيجة لثمرة شراكة ذكية ودعم سخي من الشركاء وأشاد شيخ الدين بجهود منظمة



١٧٢ مؤسسة ومرفقاً صحياً تقدم خدمات التأمين الصحي بالجزيرة

الصندوق إهتمام الرئاسة بإستعادة الخدمات الطبية المتكاملة وتحقيق الجودة في تقديمها فيما ذكر الدكتور إبراهيم محمد الحسن مدير مستشفى تمبول أهمية تقديم الخدمة التأمينية للمواطنين في ظل ارتفاع تكلفة الخدمات الطبية مشيراً للتردد العالي على الخدمات، وقال إن المستشفى يقدم الخدمات المتخصصة في الباطنية والأطفال والنساء والتوليد والجراحة العامة والأسنان وقال أن متوسط التردد الشهري للمستشفى 5,500 مريضاً



الخدمة لضمان استمرار الخدمة. من جانبه أكد الدكتور عبد العظيم عبد الرحمن أحمد مدير الإدارة العامة للتغطية السكانية برئاسة

بالشراكة مع الصندوق القومي للإمدادات الطبية وإستكمال حزم الخدمات في الخدمة المباشرة عبر 9 مرافق نموذجية مباشرة مجدداً الإلتزام بمتطلبات

تمبول - أصداء

أعلن مدير الصندوق القومي للتأمين الصحي فرع ولاية الجزيرة الدكتور الأمين حسين عمر إكمال تقديم خدمات التأمين الصحي عبر 172 مؤسسة ومرفق صحي بنسبة 51% من المستهدف خلال العام الجاري وأكد خلال توقيع عقد إستعادة الخدمة بمستشفى تمبول بحلقة شرق الجزيرة أمس إستمرار الجهود لإستكمال تقديم الخدمات الأساسية في 80% من الخارطة الصحية بولاية الجزيرة مع تكامل الخدمات الدوائية

مدير جامعة شدي يتفقد سير الامتحانات بكلية الطب



أبدى السيد مدير الجامعة ارتياحه لبدء الامتحانات، مشيداً بالترتيب والتنسيق الذي قامت به الكلية لضمان سيرها بالشكل المطلوب حيث أفادت التقارير بأن الامتحانات تسير بشكل طبيعي في جو أكاديمي مستقر، حيث يجلس للامتحان 445 طالباً وطالبة كان في استقبال السيد المدير بالكلية الدكتور فحفي همت، عميد الكلية بالإنابة، والدكتورة آسيا الصديق الحفيان، مساعد وكيل الجامعة لمجمع الكليات الطبية، و مسجل الكلية

شندي - أصداء سودانية قام الدكتور حسن عوض الكريم علي، مدير جامعة شندي، بزيارة تفقدية لسير امتحانات الفصلين الدراسيين الرابع والسادس بكلية الطب ورافقه في هذه الزيارة الدكتور ناصر محمد عثمان، وكيل الجامعة، والدكتور ياسر أحمد عبد السيد، أمين الشؤون العلمية، والأستاذ محمد الحسن الطيب المجذوب، نائب أمين الشؤون العلمية لشؤون الامتحانات، والأستاذ إلياس عثمان الشريف، مدير مكتب مدير الجامعة

نجاح حملة التطعيم ضد الكوليرا بمحليتي تندلي والقطينة



كوستي - أصداء سودانية

أشاد الدكتور الزين سعد ادم وزير الصحة والتنمية الاجتماعية المكلف بولاية النيل الأبيض بالنجاح الكبير الذي حققته حملة الاستجابة للتطعيم ضد وباء الكوليرا بمحليتي تندلي والقطينة بنسبة تجاوزت 99 %، جاء ذلك لدى ترأسه بقاعة التحصين الموسع بكوستي أمس الاجتماع الختامي للحملة والذي تم فيه مناقشة تقرير الإشراف، بحضور الأستاذ الماظ محمود الماظ مدير إدارة التحصين الموسع وعزا وزير الصحة النجاح الكبير الذي حققته الحملة بفضل الجهود المبذولة من إدارة الرعاية الصحية الأساسية ممثلة في إدارة التحصين الموسع وتعزيز الصحة والمشرفين الاتحاديين والولائيين وقادة الفرق والمتطوعين رغم ظروف الخريف بالإضافة للداعمين من منظمة الصحة العالمية كما ثمن الزين الاهتمام الكبير

الوصول للمستهدفين وذلك بجهد فرق التطعيم والكوادر المساعدة والمشرفين، وثنى جهود حكومة الولاية ووزارة الصحة ووزارة الصحة الولائية لدعمهم للحملة حتى حققت النجاح رغم الظروف الطبيعية، وأعرب عن أمله أن تنعكس نتائج الحملة إيجاباً على انحسار الوباء بالمحليتين

الذي يوليه الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولي والي النيل الأبيض للقطاع الصحي ووزارة الصحة الاتحادية ومنظمة الصحة العالمية للقطاع الصحي بالولاية من جانبه قال الماظ محمود مدير إدارة التحصين الموسع ان الحملة حققت أهدافها في

تنفيذاً لخطوط يتفقد محطة كهرباء المقرن التحويلية



الخرطوم - أصداء سودانية

أشاد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير بالدور الكبير الذي اضطلع به العاملون في قطاع الكهرباء خلال فترة الحرب واحتلال المليشيا لأجزاء واسعة من العاصمة الخرطوم، إضافة إلى جهودهم المتواصل في استعادة خدمات الكهرباء بعد دحر التمرد من ولاية الخرطوم وأكد خلال زيارته أمس لمحطة المقرن التحويلية والتي تضررت جراء الحرب أكد دعم المحلية للعمل الجاري في جانب إزالة مخلفات الحرب والنفايات بالمحطة بجانب تقديم كل المساعدات التي من شأنها الدفع بالعمل وثنى المدير التنفيذي حرص العاملون في إدارة الشبكات والمحطات التحويلية بالهيئة القومية للكهرباء على إعادة التيار إلى محلية الخرطوم في إطار توجيهات اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بالولاية

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

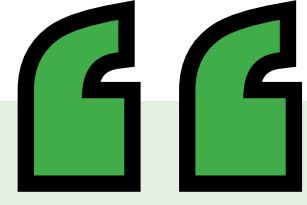
موقع أصداء باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

الذباب بالنهار والباعوض بالليل

تلوث بيئي خطير بالدويم
ينذر بكارثة صحية

تعاني مدينة الدويم هذه الأيام من تلوث بيئي كبير مع بداية الخريف الذي أفرز إشكالات كبيرة بسبب تراكم مياه الأمطار الذي أدى لانتشار الحشرات الناقلة للأمراض مثل الذباب والباعوض وخلافه.

ويأتي هذا الترتي رغم مجهودات محلية الدويم بالاستعداد المبكر لفصل الخريف حيث قامت بنظافة المجاري وتنسوية الشوارع ورم بعضها بالتراب، إلى جانب تكثيف آلية النظافة لمجهوداتها بالتعاون مع إدارة الصحة لتقليل الآثار الصحية والبيئية المترتبة على الخريف.

الدويم - هيثم السيد



ناشطون يطالبون الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة

نداء إستغاثة:

وأطلق عدد من الناشطين أمس نداء إستغاثة عاجل إلى المدير التنفيذي لمدينة الدويم بضرورة التدخل العاجل لمعالجة الأوضاع الصحية المتدهورة والتي تسببت في إنتشار الباعوض والذباب والحشرات الأخرى بشكل كبير في المدينة نتيجة لتجمع المياه في المجاري والمستنقعات مما يشكل خطراً كبيراً على صحة المواطنين في ظل المخاوف من تفشي الأمراض مثل الملاريا والكوليرا وحمى الضنك التي تهدد حياة أهل المدينة

إجراءات عاجلة:

وطالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة للمعالجة وتنظيف وتطهير المجاري والصرف الصحي بشكل دوري والرش بالمبيدات الحشرية

سهر الليالي:

يشكو سكان المدينة من السهر بسبب إنتشار الباعوض في كافة أحياء المدينة، ويزيد انقطاع الكهرباء من معاناة المواطنين خاصة الأطفال مع ظهور مرض الملاريا، كما يعاني المواطنون من الانتشار الكثيف للذباب منذ الصباح وحتى المساء، ويزداد إنتشار الذباب في ظل ضعف الرقابة الصحية على الأسواق خاصة أماكن بيع اللحوم والخضروات والفواكه والمخابز والمطاعم بحيث ساهم ضعف الرقابة في عدم تقييد أصحاب المطاعم بالاشتراطات الصحية، وينتشر الذباب بصورة كبيرة في المطاعم وتحديداً في أماكن إعداد الطعام وغسل



البيئة، ولاحظنا أيضا تكرار إستخدام الزيت لتحميم السمك لفترة قد تصل لعدة أيام، والمؤسف أن الزبائن يقبلون علي تناول الأسماك دون إنتباه للإشكالات الصحية

إختفاء المجاري:

يقول الأستاذ أحمد عثمان أن معاناة مواطني الدويم مع الباعوض أصبحت علي مدار العام بعد أن كانت في السابق مرتبطة فقط بفصل الخريف، المحلية إجتهدت بالاستعداد المبكر للخريف، لكن الأمر أكبر من طاقتها، في الماضي كانت هناك مجار صغيرة بكل شوارع المدينة داخل الأحياء تساعد في تصريف مياه الأمطار، لكن لم يعد لها وجود الآن، لذلك تتراكم مياه الأمطار وتسبب إنتشار الباعوض الناقل للملاريا

مخالفات المطاعم:

إدارة الصحة بالمحلية تبذل مجهودات كبيرة لتحسين البيئة العامة، لكن يعيب البعض عليها ضعفها في مواجهة المخالفات المتعلقة بالمطاعم والكافتريات والمخابز، رغم الإنذارات التي توجه باستمرار، لكن لم يسمع الناس بإغلاق مطعم أو محاسبة آخر رغم وجود مخالفات بائنة

مراقبون حملوا المواطن المسئولية المتعلقة بالصحة العامة، بل أشاروا إلى أنه شريك أصيل في الترتي البيئي باعتبار أن المسئولية تضامنية ويجب أن يعين المواطن الجهات المسئولة في عمليات النظافة



غالبيتها بلا قيود صحية، حيث يتم طهي اللحوم بالحطب الذي يفرز كميات كبيرة من الدخان الذي يسود حوائط المطاعم ويلوث

الأواني الذي يتم من خلال مياه غير متحركة غياب الاشتراطات:

تنتشر بالدويم مطاعم الأسماك، وتعمل



قرعة الأبطال تضع الهلال في مواجهة الجاموس والمريخ في مواجهة وصيف الدوري الكونغولي سيد الاتيام يصطدم بالنجم الساحلي والزمالك يواجه ديكداها الصومالي في الكونغدرالية

اجريت
اليوم بدار
السلام

تقرير - محمد السر

الهلال في مواجهة الجاموس الجنوب سوداني



مباراة الذهاب بملعب جوبا الوطني في التاسع عشر من سبتمبر المقبل على ان يقام لقاء الإياب بملعب الهلال الافتراضي في السادس والعشرين من ذات الشهر

والذين اكتسبوا من خلال المشاركة المستمرة في الأبطال هذا بجانب وجود محترفين أصحاب قيمة فنية عالية وكل ذلك مقابل فريق حديث التأسيس وحديث عهد بالبطولات الأفريقية وتقام

أوقعت القرعة فريق الهلال في مواجهة تبدو سهلة نسبيا أمام فريق الجاموس الجنوب سوداني لاعتبارات كثيرة أهمها التميز الكبير للهلال في البطولة والخبرات الكبيرة للاعبية

اجريت ظهر اليوم بالعاصمة التنزانية دار السلام وعلى هامش بطولة الأمم الأفريقية للمحليين اجريت قرعة بطولتي دوري أبطال أفريقيا والبطولة الكونغدرالية وقد أسفرت القرعة عن مواجهات متفاوتة للفرق السودانية المشاركة في بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونغدرالية نرصدها من خلال المساحة التالية

سيد الاتيام يصطدم بالنجم الساحلي في الكونغدرالية

أوقعت القرعة الخاصة ببطولة الكونغدرالية الأفريقية التي أجراها الاتحاد الأفريقي ظهر اليوم بدار السلام أوقعت فريق الأهلي مدني سيد الاتيام ممثل السودان في الكونغدرالية في مواجهة صعبة للغاية أمام النجم الساحلي التونسي وتأتي صعوبة المواجهة من واقع الخبرات الكبيرة والتاريخ العريض للفريق التونسي في البطولات الأفريقية مقارنة بسيد الاتيام الذي عاد للممتاز بعد غياب طويل وحقق إنجاز التأهل للبطولة الأفريقية وتمثيل السودان

المريخ يواجه وصيف الدوري الكونغولي



بدورها أوقعت القرعة فريق المريخ في مواجهة وصيف الدوري الكونغولي الذي لم يحدد بعد بسبب عدم انتهاء الدوري الكونغولي في مواجهة متكررة للمريخ مع الأندية الكونغولية في البطولات الأفريقية وهي مواجهات أثبت فيها المريخ علو كعبه على أندية الكونغو وكان آخرها فريق أوتوهو الكونغولي الذي تخبط المريخ في الطريق لدور المجموعات قبل أكثر من ثلاثة أعوام وعلى الرغم من الظروف التي يمر بها المارد الأحمر إلا أن الفريق يبدو مرشحا لعبور خصمه الكونغولي والتأهل للدور التمهيدي الثاني المؤهل لدور المجموعات ويقام لقاء الذهاب بين المريخ وصيف الدوري الكونغولي في العشرين من شهر سبتمبر المقبل بالكونغو قبل أن يستقبل المريخ خصمه على ملعب شهداء بنينا الذي اختاره المريخ كملعب افتراضي له بعد الذهاب بأسبوع

الزمالك في مواجهة بطل الدوري الصومالي

توقع نتيجتها بسبب حداثة عهد الزمالك بالتمثيل الأفريقي لتراجع مستوى الفريق الصومالي وتواضع نتائجه في البطولات الأفريقية في الأعوام الماضية

أما ممثل السودان الثاني فريق الزمالك أم رواية والذي يمثل السودان للمرة الأولى في تاريخه فقد أوقعته القرعة في مواجهة ديكادا بطل الدوري الصومالي في مباراة يصعب



صغار موسكو يتصدرون أولمبياد الذكاء الاصطناعي



في إنجاز عالمي لافت، توج طلاب روسيا بست ميداليات ذهبية، إضافة إلى ميدالية فضية وبرونزية، ضمن مشاركتهم في النسخة الحادية عشر من الأولمبياد الدولي للذكاء الاصطناعي (IOAI) الذي أقيم في بكين بمشاركة أكثر من 310 طالب من 61 دولة، أبرزها الولايات المتحدة، الصين، وألمانيا.

وشارك في المنافسات طلاب في سن المراهقة في جولات جماعية وفردية شملت تحديات معقدة في الرؤية الحاسوبية، تعلم الآلة، ومعالجة اللغة الطبيعية، ليحصلوا العدد الأعلى من الذهب، متفوقين على نخبة العقول الشابة حول العالم.

حظي هذا الإنجاز بإشادة واضحا على ريادة روسيا في تأهيل جيل جديد من المبرمجين الاصطناعي، مما يعزز مكانتها رسمية واسعة، واعتبر دليلا

ولاية النيل الأبيض وشركة مطارات السودان يبحثان الرؤية المستقبلية لمطار كنانة المدني



ريك - احمد حامد الطيب

ترأس الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض صباح اليوم بقاعة أمانة الحكومة بربك الاجتماع المشترك بين حكومة ولاية النيل الأبيض وشركة مطارات السودان المحدودة برئاسة المهندس نصر الدين اسماعيل حسابو مساعد المدير العام للعمليات الفنية بالشركة وذلك بحضور وزراء المالية والإنتاج والموارد الاقتصادية ووزارة البنى التحتية والأمين العام لحكومة الولاية والمدير التنفيذي لمحلية كوستي

وناقش الاجتماع الترتيبات الخاصة بمطار كنانة المدني والرؤية المستقبلية لإنشاء المطار وفق المواصفات العالمية وقدم مساعد المدير العام للعمليات الفنية بشركة مطارات السودان المحدودة عرضا متكاملا للدراسات الخاصة بإنشاء المطار والخطط الموجهة والشركاء وأصحاب المصلحة والرؤية المستقبلية لإكمال المنشآت والبنيات التحتية حتى يحقق المطار أهدافه الخدمية والاقتصادية

أكد والي النيل الأبيض على أهمية مشروع مطار كنانة المدني باعتباره احد المشاريع الاستراتيجية في مجال البنيات التحتية وقال إن المطار سيحقق جملة من الفوائد الاقتصادية وتسهيل حركة المواطنين والمنتجات الاقتصادية ويربط الولاية بالعالم الخارجي وولايات السودان ووجهه الوالي لجنة النزعة و التسويات الخاصة بالأراضي المخصصة للمطار بالبدء الفوري في تسوية الأراضي المقترحة

من جهتها أوضحت المهندس وصال الشيخ فرح المدير العام لوزارة الإنتاج أن مطار كنانة المدني أصبح ضرورة لدفع عجلة التنمية والخدمات وأشارت إلى أن الاجتماع ناقش المسؤولية المجتمعية والجوانب البيئية فيما أمن المهندس نصر الدين حسابو مساعد المدير العام لشركة المطارات المحدودة على أهمية الإسراع في تسجيل الأرض لصالح المطار حتى يتم تسجيله عالميا وإكمال المنشآت والمدرجات وتوقع ان يبدأ العمل قريبا بعد اكتمال إجراءات التسجيل للأراضي

إسراء عادل: الأسر المستضيفة أظهرت كرمًا في استقبال النازحين



معانا تهم وأكدت أن بعض القادمين يقابلون الأمر بكثير من الحساسية المفرطة التي يظهرها بعض النازحين، حيث يشعرون أنهم يمثلون ثقلًا على الأسر المستضيفة، تقدم الدعم اللازم، سواء من خلال المساعدات الإنسانية أو الدعم النفسي والتضامن، ولكن يجب على الضيوف أن يخففوا من الحساسية الزائدة حتى يتم تخطي الظروف التي أثقلت كاهل الجميع

على أهمية التعامل معهم بحساسية عالية للظروف النفسية. وأشارت إسراء لدور الأسر المستضيفة التي تقدم المساعدات المادية والمعنوية للنازحين، مؤكدة أن هذا الدعم يلعب دورًا هامًا في تخفيف

إعداد - زلال الحسين تحدثت الإعلامية إسراء عادل عن معاناة نازحي الحرب في السودان، ورصدت (أصداء سودانية) تفاعل الإعلامية إسراء عادل على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>